

## نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتدى الأخبار

- الحديث أخرجه أيضا أبو عوانة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي وصححه أيضا أبو عوانة وابن حبان .

قوله ( متبذلا ) أي لا بسا البذلة تاركا الثياب الزينة تواضعـاً تعالى : قوله ( متخشاـعاـ ) أي مظهرا للخشوع ليكون ذلك وسيلة إلى نيل ما عند الله وزاد في رواية مترسلاـ أي غير مستعجل في مشيه : قوله ( متضرعاـ ) أي مظهرا للضراعة وهي التذلل عند طلب الحاجة . قوله ( فصلـى ركعتين ) فيه دليل على استحبـاب الصلاة وأنها قبل الخطبة وقد تقدم الكلام في ذلك . قوله ( كما يصلـي في العـيد ) تمسـك به الشافعي ومن معـه في مشروعـية التكبـير في صلاة الاستسقاء وقد تقدم الجواب عليه : قوله ( ولم يخطـب خطبـتكم هذه ) النفي متوجهـ إلى القـيد لا إلى المـقيد كما يدلـ على ذلك الأـحاديث المـصرحة بالخطـبة ويـدلـ عليه أيضاـ قولهـ في هذا الحديث فرقـى المنـبر ولم يـخطـب خطـبـتكم هذه فلا يـصحـ التـمسـكـ بهـ لـعدـمـ مشروعـيةـ الخطـبةـ كما تـقدـمـ